Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبيحٌ بنـــا وإن قـــدُمالعهـ ـدُ . هوانُ الآباءِ والأجدادِ

. . . . . .

رُبَّ لحدٍ قد صار لحداً مراراً ضاحكٍ من تزاحُمِ الأضداد

ودفينٍ على بقـــايـــا دفين في طويلِ الأزمانِ والآبـــاد

(سقط الزند)

* * *

إذا الحيُّ أُلبِسَ أكفـــانَه فقد فَنِيَ اللبسُ واللابسُ

وَيبْلَى المُحيّـــا فلا ضاحكٌ إذا سَرَّ دهرٌ ولا عـــابسُ

يجاور قوماً أجـــادوا العظات ومـــا فيهم أحدٌ نابس !

(اللزوميات)

« يا جدَثُ ، بعد موتي . هل تسمع ندائي وصوتي ؟ يا أرضُ . لا قرضَ عندكِ ولا فرض ، أُودِعْتِ المالَ فرددتِه سالماً ، والخليلَ فأكلتِه راغماً ، ليتَكِ أكلتِ المالَ ورددتِ الخليل ...

«وصيح بالأرضِ اقبلي رَهْنَكِ وبالنزيلِ فاغْدِري ! وحِيزَ المالُ ونُسِيَ العَهْدُ وانتوى عن الإنسان أنيسُه ذو الودِّ القديم ...

«يا معشرَ أهلِنا الصالحين ، بئس القومُ نحن ! لم نُوفكم الواجبَ من الوفاء : شربنا بعدكم البارِدَ ولبِسْنا ناعمَ اللباسِ ، وأظلّتْنا الجُدُرُ وأفنيةُ الدور ، لو كنا أهلَ حِفاظٍ عفْنَا بعدكم النُّطَفَ العِذَابَ...»

(الفصول والغايات)